

تزايد أعداد الطالب الكويتيين في الجامعات والكليات الأمريكية

بيان إعلامي للنشر:

أصدر معهد التعليم الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية بدعم من مكتب التعليم والشؤون الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية تقريره السنوي بعنوان "الأبواب المشرعة لعام 2010"، وأفاد التقرير، المعنى برصد أعداد الطالب الأكاديميين الدوليين، بـتزايد عدد الطالب الكويتيين الذين يتبعون دراساتهم الأكاديمية في المؤسسات التعليمية الأمريكية للعام الدراسي 2009/2010 حيث ارتفع عددهم من 2031 إلى 2442 أو ما يعادل زيادة بنسبة 20.2% مقارنة بالسنة السابقة. وأضاف التقرير أن الطالب الكويتيون يدرسون في كليات وجامعات في 45 ولاية أمريكية وأن الولايات العشر التي تستقطب أكبر عدد من الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي والأكاديمي هي: 1) كاليفورنيا، 2) فلوريدا، 3) كولورادو، 4) بنسلفانيا، 5) ماساتشوسيتس، 6) فيرجينيا، 7) أريزونا، 8) أوريغون، 9) ويسكونسن، و10) تكساس.

وتشير المعلومات الواردة في تقرير الأبواب المشرعة إلى أن عدد الطلاب الأجانب في المعاهد والكليات والجامعات الأمريكية بلغ 690,923 طالباً وطالبة وهو ما يعادل زيادة بنسبة 3% خلال العام الدراسي الأكاديمي 2009/2010. وتشكل هذه الزيادة رقماً جديداً في عدد الطلاب الأجانب الذين يتبعون دراساتهم في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن بين العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة زيادة عدد الطلاب الصينيين الذين انتسبوا إلى المؤسسات التعليمية الأمريكية بنسبة 30% حيث بلغ عددهم ما يقارب 128,000 طالباً وطالبة أي يعادل 18% من إجمالي عدد الطلاب الأجانب، وهو ما يجعل جمهورية الصين تتصدر الدول التي ترسل طلبها لمتابعة دراساتهم الأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تزايد عدد الطلاب من الهند بنسبة 2% أي ما يقارب 105,000 طالباً وطالبة. ويشكل عدد الطلاب من الهند 15% من إجمالي عدد الطلاب الأجانب الذين يكملون دراساتهم الجامعية والأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق، أشار تقرير الأبواب المشرعة لهذا العام 2010 أن معدلات انتساب الطلاب للمؤسسات الأكاديمية قد تأثرت بسبب القرارات التي تم اتخاذها في فترة عانت فيها الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من بلد العالم من صعوبات اقتصادية. لذا، فإن هذه المعلومات تكشف عن صورة معقدة عن معدلات انتساب الطلاب الأجانب في الكليات والجامعات الأمريكية، علمًا بأن الانتساب للجامعات يختلف كثيراً بإختلاف الدول ومستوى الدراسة الأكاديمية. لقد شهدت الجامعات الأمريكية زيادة ملحوظة في عدد الطلاب من عدد قليل من الدول، غير أن أكثر من نصف الدول –25 الأكثر إرسالاً للطلاب شهدت

تراجعاً في عدد طلابها مقارنة بالسنوات الأخرى، وهو ما انعكس سلباً على حجم معدل النمو الإجمالي لعدد الطلاب مقارنة بالسنوات القليلة السابقة. ومن الجدير بالذكر أن الولايات الأمريكية الخمسة التي تحتل مركز الصدارة في عدد الطلاب الأجانب ارتفع معدلات التحاق الطلاب الجدد الذين استضافتهم تلك الولايات.

ومن جانبيها، صرحت السيدة/ كاتارينا غولنر سويت، مستشارة الشؤون الثقافية والإعلامية في السفارة الأمريكية قائلة : "تظل الولايات المتحدة الأمريكية الوجهة المفضلة للطلاب الكويتيين الراغبين في اتمام دراساتهم الأكاديمية وذلك بسبب الجودة العالمية والمكانة الاجتماعية الرفيعة التي يحظى بها حاملي الشهادات الأمريكية. ومن العوامل الإضافية التي تساعد على ذلك هو سهولة الحصول على معلومات شاملة وصحيحة عن كيفية استكمال الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المؤسسة التعليم الأمريكية "آمديست" وهي مؤسسة غير ربحية تعمل على تعزيز التفاهم المتبادل والتعاون بين شعوب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والشعب الأمريكي. كما أن للجهود التي تبذلها المؤسسة من أجل استقطاب الطلاب الأجانب كان لها بالغ الأثر في جعل الولايات المتحدة هي الوجهة المفضلة لدى طلبة الكويت. حيث يقوم كل عام عدد كبير من ممثلي المؤسسات التعليمية الجامعية الأمريكية بزيارات متعددة للكويت للمشاركة في المعارض والندوات التعليمية التي يتم تنظيمها بالتعاون مع مكتب آمديست والسفارة الأمريكية في الكويت".

ومن جهته، أعرب السيد/آلن غودمان، المدير التنفيذي ورئيس معهد التعليم الدولي الذي يتخذ من نيويورك مقراً له : "تستمر الولايات المتحدة الأمريكية في استقطاب واستضافة العدد الأكبر من الطلاب الأجانب من جميع أنحاء العالم. ويسهم التواصل الفعال بين الطلاب من الولايات المتحدة الأمريكية ونظرائهم من دول العالم داخل الفصول الدراسية في منح الطلاب فرصة للتعرف على بعضهم البعض واكتساب مهارات تمكّنهم من التواصل مع مختلف الشعوب وشتى الثقافات لمجابهة التحديات المشتركة التي ستواجه العالم في السنوات القادمة". وحسب تقرير "الأبواب المشرعة لعام 2010"، فإن عدد الطلبة الكويتين الملتحقين بالفصل الدراسي 2009 قد زاد بنسبة 1% بالمقارنة مع الفصل الدراسي 2008 غير أن الجامعات والمعاهد لم تشهد إقبالاً كبيراً على الالتحاق بها بنفس الدرجة التي شهدتها على مدار الأعوام الثلاثة الماضية التي شهدت نمواً مضاعفاً. لقد ارتفع العدد الكلي للطلبة الدوليين الملتحقين في برامج تبادل الطلبة بنسبة 6% ليبلغ 54.803 على الرغم من أن الالتحاق ببرامج تبادل الطلبة للغة الإنجليزية المكتفة

قد انخفض بنسبة 3% ، وهذا يعني أن عدداً أكبر من الطلبة يأتي للالتحاق ببرامج الشهادات قصيرة المدى وبرامج تبادل الطلبة بخلاف العدد المنخفض لبرامج اللغة الإنجليزية.

ويوضح التقرير أن عدد الطلاب القادمين من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة قد ارتفع بنسبة 16% في 2009/2010 ليبلغ 33.797 ، ويذكر التقرير أن الجامعات الأمريكية شهدت تزايداً في عدد الطلاب الأجانب القادمين من خمس دول ضمن الدول العشرة الأكثر إرسالاً للطلاب وتأتي أيضاً من إحدى عشر دولة ضمن الدول الخمسة والعشرين الأكثر إرسالاً للطلاب.

وارتفع عدد الطلاب القادمين من السعودية بنسبة 25% ليبلغ عددهم 15.810 . وبذلك، تحتل السعودية الآن المركز السابع بين الدول التي ترسل طلبتها لتنقل بذلك من المرتبة العاشرة التي احتلتها العام الماضي ، ولتعكس مدى اهتمام الحكومة السعودية باستثمارها الحقيقي للبعثات الدراسية الخارجية. وتعتبر قطر من بين دول الشرق الأوسط التي ارتفع عدد طلابها الدارسين في الولايات المتحدة بنسبة 43.2% ليبلغ 663 طالب، وكذلك الإمارات حيث ازداد عدد الطلبة بنسبة 35.7% ليبلغ 1653 طالب.

###

يصدر تقرير الأبواب المشرعة عن معهد التعليم الدولي، وهو مؤسسة غير ربحية رائدة في التبادل التعليمي والثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية. ويقوم معهد بإعداد الاحصاءات السنوية حول الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة الأمريكية منذ العام 1919 بدعم من مكتب الشؤون التعليمية والثقافية بوزارة الخارجية منذ السبعينيات. ويقوم الاحصاء على مسح يشمل ثلاثة آلاف مؤسسة تعليمية أمريكية. كما تشمل احصاءات المعهد الاساندزة الزائرین من مختلف دول العالم في الجامعات والكليات الأمريكية والطلاب الذين يشاركون في برامج اللغة الانجليزية المكثفة قبل الدراسة الجامعية والطلاب الأمريكيين الذين يدرسون في الخارج (منذ 1985). يمكن الإطلاع على كافة الملفات الصحفية والتقارير حول استبيانات وإحصاءات تقرير الأبواب المشرعة ونتائجها بالدخول على الموقع الإلكتروني

64.95 دولار من IIE Books على موقع www.iiebooks.org كما يمكنكم طلب التقرير كاملاً - الواقع في 128 صفحة - مقابل www.iie.org/opendoors

و يقوم مكتب العلاقات التعليمية والثقافية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بإدارة العديد من برامج التبادل الثقافي والأكاديمي والمهني والذي يتضمن حوالي 40.000 مشارك سنويًا، وذلك بهدف تعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين الولايات المتحدة وشعوب الدول الأخرى ، ومن بين هذه البرامج : برنامج فولبرait وبرنامج غيلمان للمنح الدراسية وبرنامج الزائر الدولي. كما يقوم المكتب بإدارة شبكة EducationUSA لمكاتب الاستشارات التعليمية التي تقدم المساعدة للطلاب الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة www.educationusa.state.gov .

للمزيد من المعلومات حول الأنشطة الثقافية والتعليمية لمكتب العلاقات التعليمية والثقافية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية يرجى زيارة الموقع www.exchanges.state.gov

والحصول على المزيد من المعلومات حول البرامج الثقافية لوزارة الخارجية وبرامج الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية يرجى زيارة صفحة www.amideast.org AMIDEAST ، وموقع سفارة الولايات المتحدة في الكويت www.kuwait.usembassy.gov ، كما يشرفنا أنضمكم لنا على موقع السفارة على [Facebook](http://www.facebook.com/pages/Bayan-Kuwait/US-Embassy-Kuwait/114134965304656)

<http://www.facebook.com/pages/Bayan-Kuwait/US-Embassy-Kuwait/114134965304656>